

التفسير الميسر

أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ^{صَلِّ} فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا

بل أيحسدون محمداً صلى الله عليه وسلم على ما أعطاه الله من نعمة النبوة والرسالة،
ويحسدون أصحابه على نعمة التوفيق إلى الإيمان، والتصديق بالرسالة، واتباع الرسول،
والتمكين في الأرض، ويتمنون زوال هذا الفضل عنهم؟ فقد أعطينا ذرية إبراهيم عليه
السلام -من قَبْلُ- الكتب، التي أنزلها الله عليهم وما أوحى إليهم مما لم يكن كتاباً مقروءاً،
وأعطيناهم مع ذلك ملكاً واسعاً.